سبعا سبعا انتهى وقال الكمال عن شمس الائمة الحلوانى
انه قال لا باس بقراءة الاوراد بين الفريضة والسنة
فالاولى تاخيرها الاوراد عن السنة فرقا بينى الكراهة ويخالف
ما قال فى الاختيار كل صلاة بعدها سنة يكره القعود بعدها
والدعاء بل يشتغل بالسنة كيلا يفصل بين السنة والمكتوبة
وعن عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقعد مقدار ما يقول اللهم انت السلام الى آخره فلا يزيد
عليه او على قدره ثم قال الكمال ولم يثبت عنه صلى الله عليه
وسلم الفصل بالاذكار التى يواظب عليها فى المساجد فى عصرنا
من قراءة اية الكرسى والتسبيحات واخواتها ثلاثا وثلاثين
وغيرها وقوله صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين تسبحون
وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة الى آخره لا يقتضى وصلها
بالفرض بل كونها عقب السنة من غير اشتغال بما ليس من توابع
الصلاة فضح كونها دبرها وقد اشرنا الى انه اذا تكلم بكلام
كثيرا او اكل او شرب بين الفرض والسنة لا تبطل وهو الاصح
بل تنقص ثوابا والافضل فى السنن اداؤها فيما هو ابعد من
الرياء اجمع للمخلوص سواء البيت وغيره ويستحب للامام
بعد سلامه ان يتحول الى يمين القبلة وهو الجانب المقابل
الى جهة يساره اى يسار المستقبل لان يمين المقابل جهة

يسار

يسار المستقبل فيتحول اليه للتطوع بعد الفرض لان لليمين
فضلا ولدفع الاشتباه بظنه فى الفرض فيقتدى به وكذلك
للقوم ولتكثير شهوده لما روى ان مكان المصلى يشهد له يوم
القيامة ويستحب ان يستقبل بعده اى بعد التطوع وعقب
الفرض ان لم يكن بعده نافلة يستقبل الناس ان شاء ان لم يكن
فى مقابلة مصل لما فى الصحيحين كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا صلى اقبل علينا بوجهه وان شاء الامام انحرف عن يساره
وجعل القبلة عن يمينه وان شاء انحرف عن يمينه وجعل القبلة
عن يساره وهذا اولى لما فى مسلم كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه حتى يقبل
علينا بوجهه وان شاء ذهب لحوائجه قال تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا فى الارض والامر للاباحة وفى مجمع الروايات
اذا فرغ من صلاته ان شاء قراءه ورده جالسا وان شاء قراه
قائما ويستغفرون الله العظيم ثلاثا لقول ثوبان كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر
الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر
الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)